

#قديسين

القديس يوسف النجار

قديس عظيم و بار أكمل خدمته بسر التجسد في صمت و خفاء ... مثل أعلى في التواضع

بطاقة القديس



📅 الزمن : 80 قبل الميلاد -16 ميلادي (تقريباً)

📍 البلد : بيت لحم، الناصرة، مصر

👑 الملوك :

○ هيرودس الكبير و أولاده

🔖 أهم الألقاب :

○ خادم سر التجسد

○ حارس الميلاد البتولي

✅ أهم الأعمال :

- راعى العدرا مريم و السيد المسيح في وقت مهم جداً ... دوره عظيم جداً و ممكن عشان هو جنب العدرا زي النجمة جنب الشمس مش واخذ الشهرة و الكرامة اللي يستحقها مننا
- فضيلة الخدمة في الخفاء: القديس يوسف لم يُذكر أنه تكلم أبداً في الكتاب المقدس رغم معرفته بأسرار عظيمة و قربيه من السيد المسيح
- انطبقت عليه المقولة: أعظم الناس هم أكثرهم اتضاعاً و أقلهم كلاماً عن نفسه

✍ الأيقونة : بيترسم القديس يوسف النجار و هو شايل الطفل يسوع .. أو مع العدرا و الرب يسوع في الرحلة لمصر ... أو وقت نياحته مع العدرا و الرب يسوع

😊 الأعياد :

○ 26 أبيب (2 أغسطس): عيد نياحته

عن القديس

ملخص بسيط عن القديس يوسف النجار حسب المعلومات القليلة المذكورة عنه في الكتاب المقدس و التقليد



عن القديس

ما نعرفه

• ما قبل خطبته للعدرا مريم:

- نعرف من السنكسار: وُلِدَ في بيت لحم (من نسل داود)، و عمل بمهنة النجارة و عاش في الناصرة حتى أصبح شيخاً وقوراً
- له أب بالولادة (يعقوب) و أب شرعي (هالي) لأن هالي مات دون أن ينجب فتزوج أخوه يعقوب من امرأته حسب الشريعة (تثنية 25) - متى 1، لوقا 3

• خطبته للعدرا مريم:

- نعرف من التقليد إن العدرا لما وصلت 12 سنة و كان لازم تسيب الهيكل و تكمل في خدمة شيخ كبير (لأن والديها ماتا): جابوا عصيان شيوخ كثير و وقعت القرعة على القديس يوسف (كان ساعتهما فوق ال80)

• الحبل البتولي:

- لمّا شاف إنها حامل: أراد تخليتها سراً بشهامة كبيرة جداً (لو فيه خطية زي كده عقوبتها الرجم، و مستحيل كان حد هيصدق العدرا لو قالت له اللي قاله لها الملاك)
- و ظهر له الملاك (في حلم، زي يوسف العفيف في العهد القديم) و فهمه فحافظ عليها في بيته

يا يوسف ابن داود لا تَحْفَ أن تأخذ امرأتك لأن الذي حُبِلَ به فيها هو من الروح القدس

— متى 1 : 20

• الميلاد:

- صعد القديس يوسف من الناصرة و معه العذراء مريم إلى بيت لحم ليُكْتَبَ هناك لأنه من سبط يهوذا و من نسل داود و من بيت لحم.
- و لما وصل إلى هناك كَفَلَتْ أيام القديسة مريم لتلد فولدت مخلص العالم و لَقَّتْه بأقمطة و وضعتَه في مزود حيث لم يجد بيتاً.

نلاحظ إضافة القديس يوسف النجار في هيتنيات في هيتنيات عيد الميلاد (بالإضافة طبعاً لمجمع التسبحة)

• دخول السيد المسيح الهيكل:

- في اليوم الـ 40 لميلاد السيد المسيح أخذته أمه العذراء مريم و معها يوسف النجار و ذهبا به إلى الهيكل ليصنعا له حسب عادة الناموس و لكي يقدِّما عنه الذبيحة المطلوبة حسب مقدرتهما (لاويين 12 : 1 ل 8)

• الرحلة إلى مصر:

- بعد كده وجَّهه بعد الميلاد إنه يروح مصر
- ثم و تُذ الصبي و أمه و اهرب إلى مصر و كُن هناك حتى أقول لك لأن هيرودس قُزِمِعَ أن يطلب الصبي ليهلكه، فقام و أخذ الصبي و أمه، و انصرف إلى مصر

— متى 2 : 13 و 14

• العودة إلى الناصرة:

- بعد الرحلة الشاقة بسبب تهديد الوالي الجديد في بيت لحم
- ثم و تُذ الصبي و أمه و اذهب إلى أرض إسرائيل، لأنه قد مات الذين كانوا يطلبون نفس الصبي. فقام و أخذ الصبي و أمه و جاء إلى أرض إسرائيل ... و إذ أُوجِيَ إليه في حلم انصرف إلى نواحي الجليل و أتى و سكن في مدينة يقال لها ناصرة

— متى 2 : 20 ل 23

• راعي حقيقي:

○ في سن 12 سنة، حصل موقف يثبت إن القديس يوسف كان يحب ربنا يسوع زي ابنه

و كان يوسف و مريم يذهبان كل سنة إلى أورشليم في عيد الفصح و لقا بآخ الرب يسوع اثنتي عشرة سنة صعدوا إلى أورشليم كعادة العيد، و بعدما أكملوا الأيام، و عند رجوعهم بقى الصبي يسوع في أورشليم، و لم يکن يوسف و أمه يعلمان ذلك، فظلاً يبحثان عنه. و بعد ثلاثة أيام وجداه في الهيكل فلما أبصراه اندهشا و قالت له أمه: (لماذا فعلت بنا هكذا؟ هوذا أبوك و أنا كُنّا نطلبك معدّبين) ... ثم نزل معهما و جاء إلى الناصرة و كان خاضعاً لهما

— لوقا 2 : 40 ل 51

• تعليم النجارة:

○ لم يُذكر أي شيء بعد كده في الكتاب المقدس ... لكن غالباً القديس يوسف كان بيعلم السيد المسيح النجارة و هو عارف أنه إلهه!!

• نياحته:

○ عاش بعد الميلاد ب16 سنة تقريباً حسب السنكسار

يا ريت نتعلم من القديس يوسف فضيلة الخدمة في الخفاء من غير مجد ولا مديح ولا ظهور
بركة صلاته اكون معنا أمين



مدرسة شمامسة مار أفرام السرياني ©2024